Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى البدائي

لم يكن (بك) يقرأ الصحف ، والا لكان عرف أن المشكلة كانت تختمر ، لا بالنسبة له وحده ، وإنما لكل كلب في شرقي فرجينيا ، قوي العضلات ، ذي شعر دافئ طويل ، من (پوجيه ساوند) وحتى (سان دييغو) . فلأن رجالاً - يبحثون في الظلمة القطبية - قد وجدوا معدناً أصفر ، ولأن السفن البخارية وشركات النقل كانت توسع الاكتشاف ، فإن آلاف الرجال كانوا يندفعون نحو أرض الشمال . كان أولئك الرجال يريدون كلاباً ، والكلاب التي يريدونها ينبغي أن تكون ثقيلة ، ذات عضلات قوية تمكنها من الكدح ، كما كانوا يحتاجون إلى سترات الفراء لتحميهم من الصقيع .

كان (بك) يحيا في بيت كبير في (سانتا كلارا فالي) ، الذي تقبله الشمس . كان يدعى بيت القاضي ميلر . كان خلف الطريق ، نصف مخفي بين الأشجار ، التي كان يمكن أن تلمح من بينها الفيرانده الفسيحة الباردة التي تلتف حول جوانب البيت الأربعة . كان الوصول إلى البيت يتم عن طريق دروب عربات مكسوة بالحصى ، تلتف عبر مروج متسعة تحت الأغصان المتشابكة لأشجار شربين طويلة . وفي المؤخرة كانت الأشياء على قياس أكثر اتساعاً منها في المقدمة . كانت ثمة اصطبلات عظيمة ، تنطوي على دزينة من السياس والصبيان . وصفوف من أكواخ الفلاحين المدثرة بأغصان